كِتَاب الهايكو

2024

الهايكو

كتاب جامع

إشراف:

دار رجفة قلم للكُتب الإلكتروني

تدقيق:

غفران جليد

تصميم الغلاف و التنسيق:

نيروز عبد الحميد القطراني

الفصل الأول

ورنة

***

مقدّمة -درنة-

"بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم"

هُنا مدينة تتكلم عن الحضارة عن المجد وعن الثقافة والتاريخ العريق ،نحن هنا ندون نصوصنا البسيطة عن أعمق مِمَّا تتخيل ،هُنا يا عزيزي القارئ جنة الأزهار ياسمين البلاد ،أم الشهداء درنة التي هي زاهرة حتى في نكبتها ،التي لا تعرف إلا باسمها الشهير -درنة الزاهرة-

فاسماها الراحل مصطفى الطرابلسي بهذا الاسم كونها تفوح بالجمال والعطاء.

حذاقة رجفة قلم:

رتاج ونيس زايد

إعصار قوي

تغوص إلى قاعِ البحر

أحلام درناوية

السماء تبكي شاكية

البحر يفيض مبررًا

السد يبتلع مدينة.

حذاقة رجفة قلم:

أبرار عبد الفتاح عمران

ستعودينَ يا درنة...

كما عهدناكِ

أرض الصحابة

وزهرة المدائن

فتجملي بالصبرِ يا حسناء

حذاقة رجفة قلم:

زينب عادل فرحات

درنة العزيزة

سيظل ُنورك ساطعًا

جوهرك لم ينطفئ

حذاقة رجفة قلم:

أنفال يونس الدعيكي

على حافةِ طرقاتك الجميلة

اغرقتكِ سيولٌ في ليلةٍ شاحبة

أخفت عنا نجوم السماء

وضوء القمر

ستعودين

وستشرقُ شمس نصرك من جديد،

يا درنتنا العزيزة.

حذاقة رجفة قلم:

رغد عبد السلام

يا درنتي

لا تحزني

ورغم كل ما حصل

ستزهرين

فاصبري وصابري.

حذاقة رجفة قلم:

فهيمة علي محسن

في شرق ليبيا

حيث الفكر والثمار

حيث الماء العذب والخضار

ستعودُكما كانت

وكأن لم ترَ يومًا إعصار

وتنطقُ درنة شاكرةً

شددتم إزري باستمرار.

حذاقة رجفة قلم:

أماني الطاهر زيدان

درنتي.

غدٍ ستشرق شمسكِ

غدًا سيذهب حزنك

سنجلس على شواطئكِ

مبتسمين

وستعودين

يا جنة الأزهار والياسمين.

حزاقة رجفة قلم:

رتاج ونيس زايد

تحت َالانقاض

بين الشقوق!

ورغم الألم

عادت تزهر درنة.

حذاقة رجفة قلم:

وعد أحمد عمر

بين أزهار الياسمين

أطفال غارقون

يسبحون إلى السماء.

حذاقة رجفة قلم:

أبرار عبد الفتاح عمران

ورنة

كرهت الليل

جرفني السيل

ما زالت أدعو أن أكون بخير .

حذاقة رجفة قلم:

سندس الهاشمي المقرحي

سيلٌ جرف روحي

وقتها لم أملك

سفينة نوح

حزن سكنني

ولم يبرحني.

حذاقة رجفة قلم:

سندس الهاشمي المقرحي

في غسق اليل

اِنَـهيالُ ٌالسيل

فقدنا الغير

وذبلت شجرة الياسمين...

حذاقة رجفة قلم:

نيروز عبد الحميد القطراني

قسمتنا فتن واحتوتنا فاجعة

أتاهت عقولنا واتحدت قلوبنا

فقدنا الألفة ومدينة زاهرة

وغنمنا وطنًا يداهُ واحدة

حذاقة رجفة قلم:

ريتا

أرض مزدهرة ممتلئ بالورود

وردها أزهرت دولة باكملها

وفي ليلة جاءت عاصفة مدمرة لهذا.

حذاقة رجفة قلم: مشاعر المبروك ذونيس

درنة لؤلؤة الشرق

مدينة الصحابة والوَادْ

تفاقم المُصاب لكن ستُزهرينْ.

حذاقة رجفة قلم:

ريناد الصادق الأبيض

بجانب حُطام المنزل.

أظلمت السماء واحتفى نور الشمس

فرغم الحطام رأيت أملًا ودنت وردة البنفسج.

حذاقة رجفة قلم :سارة عبد الباري عامر

الخاتمة

وهُنا يا عزيزي القارئ قد وصلنا إلى ختام كِتاباتنا عن مدينتنا الحبيبة الزاهرة ،التي لا يتصفها نصّ ولا اقتباسات ،ولا أقول إلا "أن لله وأن إليه راجعون "المصاب جلل ولكن رحمة الله واسعة ،الله قدر كل هذا ولله كفيلًا به ،وستبقى درنة زاهرة و رمز الحضارة والتاريخ والعطاء .

حذاقة رجفة قلم:

رتاج ونيس زايد

الفصل الثاني

فَلسطين

مُقدمة فلسطين

هُنا في فلسطين تموت الأحلام بالرصاص ،إنهم يقتلون الأحلام ،يقتلون النظرات ، والمسرات ،ولقاء الأحبة ،يقتلونها بلا إنذار يصوبون نحوها صاروخ فيدمرونها ، يأكلون فلسطين ويطاردون أطفالها الجنين يكبر في قبر أمه ،ولا شيء يكبر في فلسطين غير الرماد ،الطفلة الممنوعة من دخول أفلام الرعب ،صارت في فلسطين تجني مخلفات الحرب ،صارت تعرف الموت ،تنام على وسادة من جثة ،وعلى سرير من دم

هُنا يا عزيزي القارئ القليل من صبر وشجاعة أهل فلسطين وإيمانهم القوي ودماؤهم الطاهرة التي لا يستطيع الكاتب مهما كتب أن يصفها.

بسمة القذافي

في قلب غزة

رائحة البارود

تخدر الجريح.

حذاقة رجفة قلم:

أبرار عبد الفتاح عمران

متى يا قدس

نصلي فيكِ

الخمس؟

ويُقال للسنين العجافِ

كنتِ وكان ذاك بالأمس!

حذاقة رجفة قلم:

أماني الطاهر زيدان

بعد الظلام الحالك

سينبلج فجر مُنير

ستشرق شمس النّصر

قريبًا

قريبًا يا فلسطين.

حذاقة رجفة قلم:

زينب عادل فرحات.

في قلب العالم

وفي آنٍ ما

ستشرق فيه

شمس فلسطين

المحتلة

وتنجلي همومنا

وسيُقال هذا يومُ التحرير.

حذاقة رجفة قلم:

أماني الطاهر زيدان

بين الدماء

وتحت الركام

ستزهر غزة

والعدو يُضام

حذاقة رجفة قلم:

نيروز عبد الحميد القطراني

أرض الصمُودِ

تنبتُ زهورًا من المقاومة

شعبٌ يقاوم

وربٌ يُعين.

حذاقة رجفة قلم:

أنفال يونس الدعيكي

أزهرت جوانبُ

طرقاتك

وأشرقت شمسك

قائلة :ً

ها قد انتصرنا يا قدسنا.

حذاقة رجفة قلم:

رغد عبد السلام

وراء كل ظلام نور

وبعد كل حزن

فرج غدٍ

سوف يدق الجرس

قائلًا: قد تحرر القدس.

حذاقة رجفة قلم:

آية الشعافي

في يومٍ ما

سيحين المَحين

وسيصير ما نحنُ

له آملين

وستنجلي الهمومُ

عن فَلسطين ...

حذاقة رجفة قلم:

أماني الطاهر زيدان

لا نجوم في السماء

لقد أزهرت أرضك

فوق بحر الخليج

قائلة ً أزهري

يا أرض فلسطين.

حذاقة رجفة قلم:

رغد عبد السلام

حين تشرق الشمس

مزهرةً نباتها

منيرة لطرقاتها

مودعةً ألم عذابك يا فلسطين.

حذاقة رجفة قلم:

رغد عبد السلام

فَلسطين

يا أرض العروبة

والزيتون

كل شيءٍ

بإذن الله سيهون

فإنما أمره إذا أراد شيئا

أن يقول له كن فيكون.

حذاقة رجفة قلم:

فهيمة علي محسن

يوم مـن الأيام

وما على اللهِ عسير

سيشرق فيكِ

الأمل يا فَلسطين.

حذاقة رجفة قلم:

هبة سعد عبد الله

مدينة البَتول

الحزينة

التي تقاتل ُوَحيدَة

صابري

فمن ّالله النَصرُ ُبات قريبًا.

حذاقة رجفة قلم:

البتول مصطفى يعقوب

غدٍ سيشفى ألم السنين

ويعم السلام

على المسلمين

وينبت الياسمين

على أرض الأنبياء والمرسلين.

حذاقة رجفة قلم:

رتاج ونيس زايد

سيقالُ عنها:

جُبرت

فلسطين

التي كُسرت

ومن احتلال العدو

سيقال: قد تحررت.

حذاقة رجفة قلم:

ثريا محمد معمر

أثمرت أغصانُ الزيتون

عاد الحمام يحلق

وعادت لنا

فلسطين.

حذاقة رجفة قلم:

وعد أحمد عمر

على حافة الطريق

في يومٍ ليس ببعيد

ستشرق الشمسُ

قائلةً: انتصرت فلسطين.

حذاقة رجفة قلم:

ثريا محمد معمر

إبادة مستمرة

أصابعٌ مبتورة

ترسمُ غزة.

حذاقة رجفة قلم:

أبرار عبد الفتاح عمران

يا رعبًا دبّ في قلوب بني صهيون

ويا أرض الياسمين والزيتون

سيقول الله يومًا للنصر: كُن فيكون.

حذاقة رجفة قلم:

ريناد الصادق الأبيض

يا بلد العزة والعروبة

مالي أراكِ منكوبة؟

أتمنى أن يكون

كل ذلك مجرد أكذوبة!

حذاقة رجفة قلم:

سندس الهاشمي المقرحي

شروقًا أشرق بقلوبنا

كان شروقًا حار ممرض لها

هُناك أرض قلوبها بغروبها

لم تشرق .

حذاقة رجفة قلم: مشاعر المبروك أونيس.

درنة تنبض بالحياة

والأندلس تحكي قصصًا عظيمة

ووطن فلسطين ينبض بالصمود والأمل.

حذاقة رجفة قلم:

خديجة السنوسي.

درنة يا جنة الياسمين

أندلس يا حضارة وتاريخ

فلسطين يا رمز الكفاح الشريف .

حذاقة رجفة قلم:

رتاج ونيس زايد

لن نبرح حتى تعودي يا فلسطين

ولن ننسَ

أي من الوعودِلك يا درنتي

ألم تعودي لنا.

بازدهارك يا أندلسي؟

ثلاثتكم سر من أسرار حب الوجود

فلن استسلم حتى أراكم تنهضون مجددًا للوجود.

حذاقة رجفة قلم:

سندس الهاشمي المقرحي

الخاتمة

وفي الختام عزيزي القارئ تمعن معي هذا السؤال قليلاً

ماذا سنقول عندما يسألونا العابرون كيف نمنا وفلسطين لا تنام؟

بسمة القذافي

الفصل الثالث

الأندلس

***

مُقدمة الأندلس

يصعب علينا كتابة مقدمة لشعر ياباني يتحدث عن ضياع الأندلس منا ،عن عزنا ومجدنا المسلوب عن حضارة وعلم يصيح بين أزقتها عن يسمينها وزيتونها وناخيلها عن مجدًا دام عصورًا طويلة نقدم إليكم شعر عن الأندلس بطريقة ملفته وجميلة.

نيروز عبد الحميد القطراني

حضارة وإقليم

مجدٌ وتاريخ عريق

ستبقى يا أندلس رمزًا شريف.

حذاقة رجفة قلم :

رتاج ونيس زايد

يومًا ما سأكحل عيني برؤياك

لطالما كنت ِبلاد الزيتون ِوالنخيل

السميحة الأثرية الغنية

موطن العرب الثاني

الأندلس العتيقة.

حذاقة رجفة قلم:

زينب عادل فرحات

جدران عتيقة

تحكي قصةَ الأندلس

الفردوس المفقود!

حذاقة رجفة قلم:

أنفال يونس الدعيكي

يا حضارة المسلمين

ورمز الجبارين

على نهوضك!

سنبقى آملين...

حزاقة رجفة قلم:

فهيمة علي محسن

رياحُ ليلة حالكة

غيوم الذاكرة باكية

جاثوم...

سقطت الأندلس !

حذاقة رجفة قلم:

أبرار عبد الفتاح عمران

بحزنٍ وحيرة

تنادي باكية

يا بِن زياد!

من يغيثُ الأندلس؟

حذاقة رجفة قلم:

وعد أحمد عمر

في قممِ الجبال

صفير النّسرِ

يلحنُ موشحات أندلسية.

حذاقة رجفة قلم:

أبرار عبد الفتاح عمران

نبعُ التاريخ الإسلامي

ورمز الحضارة

ثقافاتٌ هنا ،وزهر ،وأشعار

فأي زمان زمانكِ؟

وأي مكان مثلكِ؟

خزاقة رجفة قلم :

ريناد الصديق الأبيض

منارة الدهر.

ضوءها أنار الجهل.

جمالها كبزوغِ الفجر...

حذاقة رجفة قلم:

سندس الهاشمي المقرحي

وفي قلبي مهجة الأندلس

ومن دمي يفوح مسك غرناطة .

حذاقة رجفة قلم:

نيروز عبد الحميد القطراني

فوق الغيوم وفي غسق الدُجىٰ

تفوح رائحة الياسمين

بين أزقة قرطبة ...

حذاقة رجفة قلم:

نيروز عبد الحميد القطراني

الخاتمة

لكل بداية نهاية ولكن في هذهِ الجزئية النهاية ستكون صعبة ومؤلمة نختم هذا الكِتَاب بحضارة تجاورة 800 قرون عن علم ينبض وروح تنبض في قلب كل عربي تجول في أزقة قرطبة وبين أدراج الأحمر كتبانا في هذه الجزئية عن أندلسنا المسلوب سطرت بأبخس مُبدعة ونسأل الله أن تنال إعجابكم...

نيروز عبد الحميد القطراني

الفصل الرابع

الهايكو

***

مُقدمة عامة عن الهايكو

إن الشعر يُمثل نوعًا مُستقلًا من الأدب العربي ،فاخترت شعر بعيدًا عن الشعر العربي حيث كان عنوان الشعر هذِه المرة -الهايكو -وهو شعر ياباني مقسم إلى عناصر مُتعددة تشمل كافة التغيرات التي طرأت على الشعر في هذا العصر ،أسأل الله أن يمنحني العلم ويوفقني في تقديمه

شَكْلٌ من الشّعر وُلِد في بيئةٍ آسيوية ،ينحدر من سلالةٍ أدبية) ياباني ،(يتكون من مقاطع كلمات)هاي -كاي -هو -كو ،(وتشير معانيها إلى :المتعة ،والتسلية ، والمطلع ،والكلمة ،ويتجلى هذا اللون من الشعر من خلال شروط ،أهمها) :تصوير اللحظة الحاضرة المنعزلة عن الماضي والمستقبل ،(و)بساطة المشهد الموصوف (إن "أهم ما يميز الهايكو ،من حيث شكله ،هو القِصَر "إذ لا يتعدى حجمه الأسطر الثلاثة ،يتألف كل منها من مقاطع صوتية موزعة على الشكل الآتي .(5-7-5):وقد يكون المقطع الصوتي كلمةً تامة ،أو كلمة وحروفاً معينة ،وهكذا دواليك في السطر

الثاني والثالث .ولما كان يستحيل الدخول في تفاصيل اللغة اليابانية ذات التركيب العمودي والأفقي على حد سواء ،إذ يُكتب الهايكو على يمين الصفحة ،ومن الأعلى إلى الأسفل ،تجدر الإشارة إلى أن نظْم الهايكو يحتاج من مؤلفه)الهايكوي (مهارة وبراعة في التقاط المشهد أو المنظر ،وفي التعليق عليه ،بناء على الشروط الشكلية والصوتية السالف ذكرها .ولعل هذا ما لا يدركه كثير من متداولي الهايكو العربي ، أو المنضوين في سلكه الشعري ،وفي ظنهم أنه نوع متفرع من قصيدة النثر ،أو شبيه به"

ولا حاجة للقول إن مصطلح "الهايكو "الذي شاع استخدامه ،في الشعر العربي ،بدءاً من ثمانينيات القرن العشرين إلى يومنا هذا ،لتحديد نوع من المقطعات الشعرية لا تتجاوز الأربعة أبيات شعرية أو سطوراً شعرية ،باعتبار الهايكو نثراً شعريا ً،شابته كثير من المفارقات وسوء الفهم من قبل المجربين والشعراء والكتاب غير المعنيين بالسؤال عن تاريخ المصطلح أو أصله في تراثه الصيني المنشأ ،والياباني الاحتضان والتأصيل والاعتماد ،بحيث بات عنصراً في التراث الشعري الياباني ،لا جدال فيه.

حذاقة رجفة قلم:

نيروز عبد الحميد القطراني

يأتي الظلام

يحل النور

أكدت الحياة لا أبدية

بكل قوتها...

حذاقة رجفة قلم: ريان الهادي الشاوش

زهرة الثلج
شهر أغسطس
أسقطت الحياة
ربيع قلبي.

حذاقة رجفة قلم: ريان الهادي الشاوش

صفاء الصباح

رائحة المخبوزات

وزقزقة العصافير.

حذاقة رجفة قلم: هديل محمد الجبالي

قمرًا، ونجوم
شمسًا، وغيوم
وأنا وأنتِ.

حذاقة رجفة قلم: هديل محمد الجبالي

بيت صغير وطفلين
وأنتَ هكذا في ذِهني
صور الحب.

حذاقة رجفة قلم: هند الماضي

ضمَادةٌ، وداءُ
هكذا تصورتك لقلبِي
ولكنك كُنتَ غُصّة.

حذاقة رجفة قلم: آية عبدالسلام عجال.

ليس لديها

ما تخفيه الآن

صدفة فارِغة!

مُنهِكة هي الخطوات

تتعالى الطُرق

هل لي بعض الوقت

لأجِدكِ

حذاقة رجفة قلم: رُوينة الهادي الذيب

طِباعُ غريبة فيه
لين القلب وأحيانًا قاسي
عيناهُ الذابلة فِتنة.

حذاقة رجفة قلم: ذكرى رياض الفرجاني

في ظلام الليل

نسير بِخُطى بطيئة

نحاول إيجاد الطريق.

حذاقة رجفة قلم: وعد أحمد عمر

صباحً برؤيةَّ جمال ثَغرُك
يُضاهيِ حُسن عامٍ
وأي صباحً بعدهُ يُذكر.

حذاقة رجفة قلم: ملاك فايز الورفلي

تُنشِدُ الموشحاتِ

بصوتها

ولا تدري أنّ صوتها

قصيدةٌ أُخرى.

حذاقة رجفة قلم: أسمنية آل الشاعري

غيابٌ مؤلم
كلامٌ واهٍ وفِراقٌ
خذلانٌ يؤلم.

حذاقة رجفة قلم: أروى عبد الوهاب أبوالخيرات

في الليل أنسٌ
بدون ضوضاء والقلب
يسكنهُ الصفاء.
فيه خشوعٌ وقربٌ من
الخالق بالصلاة.

حذاقة رجفة قلم: خديجة محمد

نُدوب الضَّعفاء ووجومِ
النَّادمِين
لوحة فنية وعناق دافـء
داخلها تجدني.

حذاقة رجفة قلم: إيمَان المِتكِّي

هبّت رياح

فمال غصني وانحى

جبرًا لميلي عُدتكَ

فكسرتني.

حذاقة رجفة قلم: رُوينة أبوسبيحة محمد

عيناها سحرتان

لقلبي بترتان

فتاةً من قريتان

كتبت اسمها في روايتان.

حذاقة رجفة قلم: مُنتهى عبد الوهاب بن حامد.

تاه قلبي

وأنا وراء قلبك

أسير كالأعمى.

حذاقة رجفة قلم: وعد أحمد عمر

ضاع ذهنِي
ذهبتُ لكي أستعيده
فضعتُ معه.

حذاقة رجفة قلم: رُوينة أبو سبيحة محمد

جاورتهُ كحبيبة

جعلني تائهة

وتركني كجاهلة.

حذاقة رجفة قلم: انسام فتحي

مِنْ نافذَتِي
رأيت نجْمَاً
كأنْه عَيناكِ.

حذاقة رجفة قلم: سجى سالم الورفلي

دموع العينين

كأنها الرهام

على الوجنتين.

حذاقة رجفة قلم: دعاء عبد الله الزالط

مع هدوء الليل والسكون
وكأنها هبت عاصفة ولكن
القمر بقى صامدًا والنجوم
تركت لمعانها.

حذاقة رجفة قلم: عائشة حامد الدباشي.

لم أنجو من الليل، لقد بَقَي
تحت عينيّ ليذكرني بكل
ليلة، بقيت فيها وحدي
بدونك.

حذاقة رجفة قلم: مريم جبريل العبيدي

الخاتمة

لِكُل بِدايَةٌ نِهايَة، وَها هِيَ مَحَطَّتُنا الأَخيرَةُ التي تَحمِلُ في طَيَّاتِها مشاركة حاذقات رجفة قلم حول الهايكو بمواضيع مختلفة مليئَةِ بِحماس الكاتبات وما خطته أباخس حاذِقاتنا بكل حب وتفاني.

فأرجو لكل قارئ أن يجد معنا متعة القراءة، فَأَحْمِدُ اللهَ تَعالى وَأُثني عَلَيهِ على ما صنعته حاذقات رجفة قلم.

انتِهت رِحلَةِ الإبداعِ ونلتقي في عمل آخر بإذن الله.

تحياتنا لكم

الكتابة: نيروز عبد الحميد القطراني

الفهرس: حاذِقات رجفة قلم

المقدمة

الفصل الأول -ورنة-

الفصل الثاني -فلسطين-

الفصل الثالث -الأندلس-

الفصل الرابع -الهايكو-

مريم جبريل العبيدي

أبرار عبد الفتاح عمران

زينب عادل فرحات

أنفال يونس الدعيكي

رغد عبد السلام

فهيمة علي محسن

أماني الطاهر زيدان

سندس الهاشمي المقرحي

رتاج ونيس زايد

وعد أحمد عمر

نيروز عبد الحميد القطراني

ريتا

مشاعر المبروك أونيس

ريناد الصادق الأبيض

سارة عبد الهادي عامر

بسمة القذافي

آية الشعافي

هبة سعد عبد الله

عائشة حامد الدباشي

دعاء عبد الله الزائط

البتول مصطفى يعقوب

ثريا محمد معمر

خديجة السنوسي

ريان الهادي الشاوش

هديل محمد الجبالي

هند الماضي

آية عبد السلام عجال

رُوينة الهادس الذيب

رُوينة أبو سبيحة محمد

ذكرى رياض الفرجاني

ملاك فايز الورفلي

أسمية آل الشاعري

أروى عبد الوهاب أبو الخيرات

خديجة محمد

إيمان المتكي

أنسام فتحي

منتهى عبد الوهاب بن حامد

سجى سالم الورفلي

الخاتمة